

تُعتبر الصحراء الغربية (266 ألف كم²) منطقة متنازع عليها بين المغرب (يسيطر على 70%) والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية (يسيطر على 30%). احتلتها إسبانيا سابقاً، ثم تنازلت عنها للمغرب وموريتانيا عام 1975، مُندلعةً حرباً انتهت بانسحاب موريتانيا عام 1979 وسيطرة المغرب على معظم الأراضي. يبلغ عدد سكانها 618 ألف نسمة، يعيش 40% منهم في مدينة العيون. بعد عقد من الحرب، بدأت الأمم المتحدة جهوداً لحلّ الأزمة، مُقدّمةً عدة مقترحات: خطة استفتاء (رفضت بسبب خلافات حادة)، تقسيم الصحراء (رفضه الطرفان)، اتفاق إطار (وافق عليه المغرب، ورفضته الجزائر والبوليساريو)، وحل وسط (وافق عليه جبهة البوليساريو والجزائر، ورفضه المغرب). تُعدّ مسألة الحكم الذاتي وإجراء الاستفتاء نقاط خلاف رئيسية بين الأطراف.